

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

عليه السلام قال لهما : لا تحدثا شيئا حتى آتيكما فأتاها فدعا لهما وشمتهما عليهما ثم خرج . وفي هذا الحرف لغتان : سمّت وشمّت والشين أعلى في كلامهم وأكثر . غنم وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام : الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة . برد قال الكسائي وغيره قوله : الغنيمة الباردة إنما وصفها بالبرد لأن الغنيمة إنما أصلها من أرض العدو ولا تنال ذلك إلا بمباشرة الحرب والاصطلاء بحرّها يقول : فهذه غنيمة ليس فيها لقاء حرب ولا قتال وقد يكون [أن -] يَسمى باردة لأن صوم الشتاء ليس كصوم الصيف الذي يقاسى فيه العطش ; والجهد ; وقد قيل في مَثَلٍ " وَلَّ حارها من تولى قارّها - " يضرب للرجل يكون في سعة وخصب [و -] لا ينيلك منه شيئا ثم يصير منه إلى أذى ومكروه فيقال : دعه حتى يلقى شره